المستوى : الخامس

المادة : التاريخ

الموسم الدراسي: 2021/2020

الدولة المرينية : ابداع حضاري

نشأة و تطور الدولة المرينية بالمغرب:

ينتسب بنو مرين إلى قبائل زناتة الأمازيغية، و كان موطنهم الأصلي يمتد بين بسكرة بالجزائر و تافيلالت بالمغرب، و كانوا حتى بداية القرن الثالث عشر الميلادي بدوا رحلا يتنقلون بين فكيك و نهر الملوية . و بعد ضعف الموحدين، و هزيمتهم في معركة العقاب سنة 610 هـ، انتشر المرينيون في المغرب.

تزعم حركة المرينيين في بدايتها عبد الحق بن محيو، و بعد مقتله على يد الموحديين استخلفه الأمير أبو سعيد عثمان بن عبد الحق. و يعتبر الأمير أبو بكر بن عبد الحق أول أمير مريني من نادى بنفسه ملكا على المغرب إذ استولى على معظم مناطق شمال أم الربيع، و في عهد السلطان أبو يوسف يعقوب الذي سيطرة على كل أرجاء المغرب و أجزاء من الأندلس واضعا حدا للدولة الموحدية .

عرفت الدولة المرينية أقصى اتساعها في عهد السلطان أبو الحسن و ابنه السلطان أبى عنان فقد امتدت من افريقية (تونس) إلى رندة بالأندلس .

ابداع حضاري :

امتاز عهد المرينيين بتشييد العديد من المآثر العمرانية، و خاصة ما يتصل منها بالميدان الديني و الفكري، فقد حصنوا شالة بالرباط، و اتخذوها مقابر لسلاطين و شيدوا العديد من المساجد، منها مساجد تلمسان و سلا و تازة و فاس .

اكتسبت الحضارة المرينية بفضل أساليبها المتطورة في الزخرفة و البناء طابعا متميزا تجلى في مجموعة من المدارس كمدرسة ابن ابي يوسف بمراكش، و مدرسة الطالعة و مدرسة باب احساين بسلا و المدرسة الجديدة بمكناس و تعتبر المدرسة البوعانية من أجمل المدارس المرينية.

و عاش في عهدهم كثير من العلماء، من أشهرهم الرحالة ابن بطوطة و المؤرخ ابن خلدون.